هل يحمل العام الجديد شيئا من السلام بين الكوريتين ؟

إشارات إيجابية توحي باستعداد متبادل لفتح صفحة جديدة وتخفيف التوتر

□ سيئول ـ بيونغ يانغ / متابعة اخبارية

مع اطلالة العام الجديد لاحت في الافق اشارات ايجابية بشأن إمكانية تجاوز مرحلة التوتر الشديد في شبه الجزيرة الكورية ؛ اذ ابدى طرفا النزاع ليونة وان كانت بحذر شديد في مواقفهما المتشددة وتحدث كليهما بلهجة دبلوماسية تسعى لفتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين الشقيقين .

فقد اعلن رئيس كوريا الجنوبية لي ميونغ-باك امس الاثنين ان باب الحوار بين الكوريتين "ما زال مفتوحا"، وان سيئول مستعدة "لتعزيز التعاون الاقتصادي بشكل كبير" اذا كانت بيونغ يانغ صادقة في رغبتها استئناف العلاقات بين البلدين ، فيما دعت كوريا الشمالية امس الاول إلى تحسين العلاقات مع جارتها الجنوبية، وإلى شن "هجوم واسع النطاق لإنعاش الاقتصاد المحتضر للبلاد".

ففي الرسالة السنوية التي وجهتها بيونغ يانغ بمناسبة العام الجديد، والتي حصلت وكالة الأنباء في كوريا الجنوبية "يونهاب" على نسخة منها، قالت كوريا الشمالية: "يجب إبطال مفعول المواجهة بين الشمال والجنوب في أقرب وقت ممكن".

وقال الرئيس الكوري الجنوبي في رسالة وجهها الى الامة لمناسبة رأس السنة "اذا كان الشمال صادقا، فاننا نريد وننوي تعزيز التعاون الاقتصادي بشكل كبير بالاشتراك مع المجتمع الدولي"، داعيا جارته الشمالية الشيوعية الى التخلي عن المغامرات العسكرية، مشددا على ان اي تهديد "لاصغر قطعة ارض" كورية جنوبية سيتسبب في "رد جاد وقاس".

وتفاقم التوتر في العلاقات بين الكوريتين منذ ان قصفت المدفعية الكورية الشمالية في تشرين الثاني جزيرة كورية جنوبية في البحر الاصفر ما ادى الى مقتل اربعة اشخاص عسكريين ومدنيين من كوريا الجنوبية.

وفي ٣١ كانون الاول دعت كوريا الشمالية بدورها الى تحسين العلاقات بين الكوريتين في افتتاحيات نشرتها وسائل الاعلام الرسمية في كوريا الشمالية بمناسبة راس السنة الجديدة.

وكتبت الصحف الثلاث الكبرى في افتتاحياتها السبت في بيونغ يانغ انه "لا بد من نزع فتيل المواجهة بين الشمال والجنوب في اسرع وقت ممكن".

واضافت "يجب علينا هذه السنة ان نطلق حملة اكثر حزما لتحسين العلاقات بين الكوريتين".

الكوريون يبحثون عن السلام... أ.ف.ب

ويرى محللون ان الرد الاول من رئيس كوريا الجنوبية بعد رسالة ٣١ كانون الاول الكورية الشمالية بمثابة رسالة الى بيونغ يانغ مفادها ان سيئول باتت مستعدة للحوار.

واعتبر بايك سيونغ جوو الباحث في المعهد الكوري لتحاليل الدفاع "انه رد سيئول على افتتاحيات السنة الجديدة التي نشرها الشمال والقائل بان (الجنوب) مستعد سياسيا لاستئناف المناقشات".

واكد المحلل ان تحسن العلاقات بين الكوريتين كثيرا ما تم بفضل عزيمة المسؤولين السياسيين رغم الظروف الدبلوماسية الصعبة جدا ، وقال ان "ارادة المسؤولين السياسيين غالبا ما تكتسي اهمية اكبر من ظروف العلاقات الكورية"، مذكرا خصوصا بالقمة بين الكوريتين التي انعقدت في ٢٠٠٠ بعد سنة من حادث بحري خطير قرب منطقة حدودية متنازع عليها.

ففي ١٥ حزيران ١٩٩٩ وقرب جزيرة يونبيونغ التي تعرضت الى القصف في تشرين الثاني الماضي، تم اغراق سفينة كورية شمالية وعلى متنها طاقم من عشرين فردا.

واضاف بايك ان "الاستعدادات في الكواليس لتلك القمة في ٢٠٠٠ بدأت بعد بضعة اشهر فقط من ذلك الحادث".

وقد دعا الرئيس لي الاربعاء الماضية الى استئناف المفاوضات السداسية حول نزع اسلحة كوريا الشمالية النووية في خطوة تهدئة بعد ان كان حتى الان يستبعد اي مناقشة دون جهود "صادقة" من طرف بيونغ يانغ.

واضاف "ليس لدينا من خيار سوى تسوية قضية نزع الاسلحة النووية لكوريا الشمالية عبر الطرق الدبلوماسية من خلال المناقشات السداسية".

وقالت الرسالة الكورية الشمالية ، التي جاءت على شكل افتتاحية مشتركة بين الصحف الثلاث الرئيسية في البلاد: رودونج شينمون، ويوسون إينمينجون، وتشونيون: "لا شيء أكثر حيوية من إعادة توحيد الكوريتين" مضيفة "يجب بذل جهود نشطة لخلق جو من الحوار والتعاون بين الشمال والجنوب من خلال وضع المصالح المشتركة للأمة فوق أي اعتبار آخر".

وشددت الرسالة على أن الصناعات الخفيفة هي "الجبهة الرئيسية" للتعاون بين البلدين، حيث أكدت كوريا الشمالية على أنه يجب تحسين الظروف المعيشية لشعبها قبل حلول عام ٢٠١٢، وهو التاريخ الذي حددته بيونج يانج لنفسها "كلحظة في التاريخ للنهوض ببلد عظيم ينعم بالقوة والرخاء".

وأكدت الرسالة أيضا على أن الشمال يظل مستعدا للعمل على جعل البلاد خالية من الأسلحة النووية، قائلة إن بيونج يانج "متسقة في موقفها هذا مع إرادتها لتحقيق السلام في منطقة شمال آسيا، ومع قناعتها بضرورة نزع الأسلحة النووية من كافة أنحاء شبه الجزيرة الكورية"، إلا أن كوريا الشمالية شددت في الوقت ذاته على أنه يتعين على الجيش "إجراء تدريبات مكثفة على القتال في جو معركة حقيقية، تماما كما يتطلب الوضع الراهن المتأزم في المنطقة".

تأتي هذه التطورات بعد يومين من الدعوة التي وجهها الرئيس الكوري الجنوبي، لي ميونج باك، لإجراء محادثات سداسية جديدة حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية ، وقال لي: "إن الخيار الوحيد الذي لا بديل له هو تفكيك برنامج كوريا الشمالية النووي عبر الأساليب الدبلوماسية".

واعتبر المراقبون تصريحات لي تلك تحولا ملحوظا عن التشدد الذي أظهره حيال بيونج يانج عقب اتهامها بقصف السفينة الحربية الكورية الجنوبية "تشيونان" بصاروخ طوربيد في السادس والعشرين من آذار الماضي، والتي أسفرت عن مقتل ٤٦ بحارا كانوا على متنها.

وتضم المحادثات السداسية إلى جانب الكوريتين كلا من الصين وروسيا واليابان والولايات المتحدة، وكان من نتائجها تقديم مساعدات لكوريا الشمالية من أجل تفكيك وإنهاء برنامجها النووي.

وسبق أن أعلنت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان أن المحادثات السداسية لن تستأنف مع كوريا الشمالية ما لم تظهر الأخيرة عزما جديا على تغيير مواقفها.

الباكستان تستقبل عامها الجديد بأزمة سياسية قد تطيح بالحكومة وخيار الانتخابات يطرح نفسه

□ اسلام اباد / متابعة اخبارية

يبدو ان الباكستان في طريقها مع بدء العام الجديد نحو ازمة سياسية خانقة قد تنتهي بانتخابات مبكرة تعيد ترتيب اوراق البيت الباكستاني الذي يعاني من وطأة مشكلات لاتعد ولا تحصى لاسيما الحرب على الارهاب والضغوط المترتبة عليها وتداعيات الكوارث الطبيعية المتواصلة التي كان اخرها فيضانات قتلت الالاف وشردت الملايين من السكان. وقال محللون ان الحكومة الباكستانية تكافح حاليا لضمان بقائها بعدما فقدت امس الاغلبية في البرلمان مما يغرق هذه الدولة النووية في ازمة سياسية تهدد بزعزعة حليفتها الولايات المتحدة في حربها على تنظيم القاعدة.

ويؤدي قرار "الحركة القومية المتحدة" الانسحاب من الحكومة الى اضعاف رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني وسط ازمة اقتصادية وضغوط اميركية كبيرة لبذل مزيد من الجهود في مطاردة الاسلاميين المتطرفين ، ولم تتمكن اي حكومة مدنية في باكستان من اكمال ولايتها.

وقد بدأ جيلاني، الذي يشغل حزبه ١٦٠ من مقاعد البرلمان ال٣٤٢ المشاورات فورا بحثا عن حلفاء جدد.

ومع ان رئيس الوزراء ليس ملزما الحصول على ثقة البرلمان، فهو قد يواجه مشاكل جدية في تمرير قوانين، واي فشل في تبني الميزانية في حزيران يمكن ان يؤدي الى انتخابات مبكرة.

وكررت "جمعية علماء الاسلام/ جناح فضل"، الحزب الديني النافذ الذي كان اول من هز الحكومة بانسحابه منها مع نوابه السبعة في كانون الاول بعدما اقال جيلاني احد وزرائها، دعوتها الى استقالة رئيس الوزراء.

وقال الامين العام للحزب عبد الغفور حيدري ان "رئيس الوزراء فقد غالبيته ومن الافضل ان يستقيل مع كل حكومته"، وفي الوقت الحالي حاول جيلاني الاحتفاظ بهدوئه. وقال للصحافيين ان "الحكومة لن تسقط".

وشبهت صحيفة ذي نيوز المعارضة تفاؤله بموقف رئيس الوزراء البريطاني جيمس كالاهان في ١٩٧٩ بعيد خسارته في الانتخابات. لكن معظم المحللين يعتقدون ان الحكومة الباكستانية تملك الوقت الكافي للتحرك.

ومن المعروف ان الجيش الباكستاني القوي الذي حكم البلاد طوال اكثر من نصف قرن، لن يسعى الى دور سياسي بقيادة قائده الحالي الجنرال اشفق كياني.

ويرأس الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري حزب الشعب الباكستاني الحاكم الذي قال الناطق باسمه فرحة الله بابار لوكالة فرانس برس ان الرئاسة تثق "بان المشكلة ستحل والمسائل التي تطرحها الحركة القومية المتحدة ستحل"، وكان المسؤول في حزب الحركة القومية المتحدة فيصل سابزواري اعلن لوكالة فرانس برس امس "قررنا الانتقال الى صفوف المعارضة لان الحكومة لم تفعل اي شيء لمعالجة القضايا التي اعترضنا عليها"، مضيفا "لقد بات من الصعب علينا ان نشرح موقفنا لانصارنا وعمالنا. سابقا استقال وزراؤنا واليوم قررنا الانضمام الى المعارضة".

واوضح "قررنا عدم المشاركة بعد اليوم في الحكومة الفدرالية، لان كل المشاكل تتعلق بالحكومة الفدرالية (...) لكننا سنبقى في الائتلاف الحاكم في ولاية السند" التي تضم كراتشي اكبر مدينة باكستانية يتمتع فيها الحزب بتأييد الغالبية الناطقة بالاوردو.

ومنذ فترة طويلة والخلاف سيد الموقف بين الحركة القومية المتحدة وحزب الشعب الباكستاني بسبب مواضيع عدة ابرزها العنف السياسي في كراتشي والاصلاحات المالية التي يطالب بها صندوق النقد الدولي والفساد والتضخم اللذان يقوضان اقتصاد البلاد.

واتسم الخلاف بين الحزبين أيضاً بانفجار العنف السياسي في كراتشي حيث اتهم مسؤول كبير في حزب الشعب مؤيدي الحركة بالوقوف ورائه، إلى جانب الإصلاح الضريبي الذي يطالب به صندوق النقد الدولي.

ونجت باكستان من الافلاس بفضل خطة قدمها صندوق النقد الدولي في ٢٠٠٨ وبعد فيضانات كارثية الصيف الماضي اثارت مخاوف من ان باكستان لن تتمكن من تحقيق اهدافها الرئيسية في الحد من التضخم والعجز الميزاني.

وفي لاهور (شرق) قالت الرابطة الاسلامية الباكستانية جناح القائد الاعظم التي يمكن لنوابها الخمسين ان يدعموا الحكومة ان رئيس الوزراء طلب عقد اجتماع مع رئيسها شودري شجاعة حسين ، وقال حسين للصحافيين "لم نتخذ اي قرار بعد. سنتخذ قرارا بعد مجيء رئيس الوزراء"، ويمكن ان تتعثر المشاورات بشأن ثمن هذا الدعم والحاجة الى عدم استفزاز اكبر زعيم للمعارضة رئيس الوزراء السابق نواز شريف الذي قد يحتاج الى دعمه للتصويت من اجل حجب الثقة عن الحكومة.وقال محللون سياسيون ان بقاء الحكومة مرتبط برد فعل الاحزاب على الازمة. وهم يعتقدون ان قلة منها تريد تحمل مسؤولية مشاكل باكستان العديدة قبل الاوان.

وصرح المحلل شفقة محمود لفرانس برس "اذا لم يتقدم احد بطلب لحجب الثقة، فلا حاجة لانتخابات مبكرة والوضع الحالي سيستمر"، مضيفا بالقول "اخلاقيا، على رئيس الوزراء ان يجري تصويتا على الثقة لكن قانونيا لا شيء يلزمه بذلك. ستواجه الحكومة مشاكل جدية عندما تقدم ميزانيتها. واذا فشلت في تمرير الميزانية سيكون عليها الرحيل".

من جهة اخرى وعلى الصعيد نفسه عقد رئيس الوزراء الباكستاني محادثات مكثفة مع زعماء المعارضة لايجاد حل للازمة السياسية المترتبة عن انسحاب الحركة القومية المتحدة التي تعد من اركان الائتلاف الحكومي.

وقال فيصل سابزواري، المسؤول في حزب "الحركة القومية المتحدة" لوكالة فرانس برس: "لقد قررنا الانتقال الى صفوف المعارضة لان الحكومة لم تفعل اي شيء لمعالجة القضايا التي اعترضنا عليها".

وكان حزب الحركة القومية المتحدة وهو القوة السياسية المهيمنة في مدينة كراتشي .قد سحب وزيرين في الحكومة الاتحادية الاسبوع الماضي بسبب ما قال انه فشل حكومي في تحسين الوضع الامني.

وفي تعليق على هذه الخطوة، قال رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني إن حكومته لن تنهار بعد انسحاب شريك رئيسي من الائتلاف ، واضاف للصحفيين في تعليقات بثتها قنوات التلفزيون المحلية "الحكومة لن تنهار" وتابع "لا أتوقع اي ازمة" ، الا ان تقارير صحفية قالت ان الحلفاء الغربيين الذين يشنون حربا ضد طالبان والقاعدة كانوا يأملون في تفادي خطوة كهذه ، وتسعى الحكومة الان لايجاد شركاء جدد لانه بدون شريك ستضطر الى اجراء انتخابات جديدة.

فتيل الحرب الأهلية قد يشتعل في أية لحظة

هاجس هجوم محتمل على معقل الحسن وتارا يخيم على ابيدجان والوساطة الأفريقية متواصلة

□ ابيدجان / متابعة اخبارية

فيما تتصاعد وتيرة الجهود الافريقية المدعومة دوليا لحل الازمة السياسية الكبيرة التي تضرب ساحل العاج على خلفية نتائج الانتخابات الاخيرة ، تعيش ابيدجان هاجس هجوم محتمل قد يشنه انصار لوران غباغبو "بايديهم" على معقل خصمه الحسن وتارا الذي اعترف المجتمع الدولي بشرعيته.

وقد دعا شارل بليه غوديه زعيم انصار لوران غباغبو "الشباب الوطني" الى الاستعداد للسيطرة بدون اسلحة و"بالايدي" بعد الاول من كانون الثاني على فندق غولف الذي يتخذ منه الحسن وتارا مقرا لحكومته التي يراسها غيوم سورو.

ويتوقع ان يجتمع شارل بليه غوديه وهو ايضا وزير الشباب، مع قياديين اخرين من التيار الوطني ليبحث معهم كيفية التعامل مع ندائه ، الا ان كل شيء كان هادئا صباح امس في محيط هذا الفندق الفخم الواقع على ضفة بحيرة ابريه، على ما افاد مراسلو فرانس برس.

وما زالت حواجز قوات الدفاع والامن الموالية لغباغبو على الطريق المؤدية الى الفندق الذي تفرض عليه حصارا بريا، قائمة لكنها لم تعزز.

والتجمع الوحيد الذي لوحظ كان لمصلين في كنيسة تقع قرب سفارة الولايات المتحدة نوتر-دام دي لا توندريس قرب الفندق ، واكد باتريك آشي الناطق باسم حكومة وتارا ان "كل شيء هادىء في الفندق ونحن في هدوء تام".

ويشرف على امن فندق غولف عناصر حركة التمرد سابقا "القوات الجديدة" وحوالى ٨٠٠ جندي من قوات الامم المتحدة في ساحل العاج التي تضمن ايضا تزويده بالمروحيات.

ويخشى ان يكون اجتياحه المحتمل من الاف "الشباب الوطني" تفجيريا لا سيما ان غباغبو اتهم مطلع الاسبوع قوات الامم المتحدة بانها "اطلقت النار على مدنيين" مساء السبت الماضي في كلمة بثها التلفزيون الرسمي، مطالبا مجددا بانسحاب تلك القوات من البلاد. لكن القوة الدولية نفت ذلك قطعا.

وقد طالب لوران غباغبو بانسحاب القوات الدولية وكذلك الفرنسية العاملة في اطار عملية ليكورن التي تدعمها واتهمها بدعم وتارا عسكريا ، واعترف القسم الاكبر من الاسرة الدولية بالحسن وتارا رئيسا شرعيا اثر انتخابات ٢٨ تشرين الثاني ، لكن المجلس الدستوري اعلن غباغبو فائزا فاحتفظ الاخير بالحكم.

ويتوقع ان يكون وفد من ثلاثة رؤساء المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا سينضم اليهم رئيس الوزراء الكيني رايلا اودينغا باسم الاتحاد الافريقي، قد وصل امس الاثنين الى ابيدجان.

وقال وزير الاعلام في سييرا ليون ابراهيم بن كارجبو، وهو احد اعضاء الوفد الافريقي الذي سيصل الى ساحل العاج لاحقا، لبي بي سي إن الزعماء الافارقة سيطالبون غباغبو بالتنحي وانهم لا ينوون التفاوض معه.

وقد زار رؤساء بنين بوني يايي وسيراليون ارنست كوروما والرأس الاخضر بيدرو بيريس مرة اولى الثلاثاء الماضية ابيدجان والتقوا غباغبو ووتارا بتفويض من المجموعة الاقتصادية التي هددت باللجوء الى القوة للاطاحة بغباغبو اذا رفض التنحي لصالح وتارا ، ولا يزال الموفدون الافارقة يفضلون الحوار لكن الخيار العسكري وارد.

وتوقف رايلا اودينغا الذي سيزور ساحل العاج لاول مرة منذ ان عينه الاتحاد الافريقي، في ابوجا لمقابلة رئيس نيجيريا غودلاك جوناثان الذي يتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا ، وقد اعلن اودينغا الذي كان معارضا وعين رئيس وزراء سنة ٢٠٠٨ اثر ازمة سياسية عنيفة اعقبت الانتخابات الرئاسية المطعون في شرعيتها ايضا في كينيا، صراحة ضرورة تنحي غباغبو حتى وان كان ذلك بالقوة.

وقبل التوجه الى ابوجا ثم ابيدجان، صرح اودينغا انه "سيقوم بمهمة حماية الديموقراطية وصوت الشعب في ساحل العاج"، مؤكدا "احمل رسالة سلام الى شعب ساحل العاج".

من جهة اخرى قال سيمون مونزو، المسؤول الاممي المكلف بالتحقيق في مزاعم وقوع انتهاكات لحقوق الانسان في ساحل العاج بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت اخيرا، إن بحوزته ادلة على حصول حالات قتل غير قانونية.وقال مونزو لبي بي سي إن موظفيه قد تأكدوا من حصول بعض الحالات، بينما اخبرت اسر بعض الضحايا عن وقوع حالات اخرى ، الا ان مونزو اضاف بأنه يبدو ان حملة الترهيب التي كان يقودها مناصرو الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو بدأت بالخفوت.

وتقول الامم المتحدة إن عناصرها حاولوا الوصول الى موقع احدى المقابر الجماعية المزعومة، ولكنهم منعوا من ذلك من قبل قوات الامن العاجية الموالية لغباغبو ، وتقول جماعات حقوق الانسان إن انصار غباغبو يقومون باحتجاز مناوئيه، بينما تقول الامم المتحدة إن مئتي شخص تقريبا قتلوا او اختفوا في الشهر الماضي معظمهم من انصار وترا.

وكان مارتن نيرسكي الناطق باسم الامين العام للمنظمة الدولية قد قال إن الامين العام بان كي مون قد عبر لوتارا في مكالمة هاتفية اجراها معه يوم السبت الماضي عن "قلقه ازاء التقارير التي تتحدث عن وقوع انتهاكات شنيعة لحقوق الانسان."

واضاف الناطق بأن "بان قال إن الاوامر قد صدرت الى قوة حفظ السلام الدولية في ساحل العاج (UNOCI) ببذل كل ما لديها من جهود للوصول الى الاماكن التي شهدت انهاكات من اجل منع تكرارها اولا ولتوثيق الإنتهاكات من اجل محاسبة المسؤولين عنها ثانيا."

وتضيف المنظمة الدولية بأنها تلقت تقارير تفيد بوجود مقبرتين جماعيتين على الاقل، الا ان قواتها منعت من الوصول الى واحدة منهما تقع على مشارف مدينة ابجان عاصمة البلاد التجارية.

فعندما حاول محققو الامم المتحدة الوصول الى مكان المقبرة امرهم مسلحون بالمغادرة ، اما المقبرة الجماعية المزعومة الثانية، فتقع في وسط البلاد قرب بلدة غاغنوا ، من جانبها، تنفي حكومة غباغبو وجود اية مقابر جماعية في البلاد ، الا ان مفوضة شؤون حقوق الانسان في الامم المتحدة نافي بيلاي كتبت الى الرئيس العاجي المنتهية ولايته واخبرته بأنه قد يواجه الملاحقة الجنائية بسبب الانتهاكات.

وكان الحسن وترا قد طلب من محكمة العدل الدولية في لاهاي ارسال وفد الى ساحل العاج للتحقيق في صحة التقارير القائلة بوقوع انتهاكات ، كما عبرت الامم المتحدة عن قلقها من قيام مؤيدي غباغبو بوضع علامات فارقة على المساكن العائدة لمعارضيه مما يشير الى ان البلاد تنحدر نحو العنف الطائفي.

وقالت بريطانيا إنها ستؤيد اي عمل عسكري يهدف للاطاحة بغباغبو اذا حظي بدعم الامم المتحدة .وكان سكان ساحل العاج يأملون في ان تنهي الانتخابات الرئاسية اصعب عقد في تاريخ البلاد، لكنها فتحت الباب على فترة جديدة من عدم الاستقرار ، من ناحية اخرى قال ابراهيم واني وهو مسؤول بارز في الامم المتحدة ان الحرب الكلامية المتبادلة بين القادة السياسيين في ساحل العاج قد تؤدى الى اندلاع موجة خطيرة من اعمال العنف هناك.وقال واني لبى بى سي ان المنظمة ينتابها القلق حيال تكرار ما حدث عام ٢٠٠٤ عندما قتل اكثر من مئة وعشرين شخصا خلال تجمع للمعارضة.

وفي الإطار ذاته، قالت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، نافي بيلار، إنها بعثت رسائل إلى غباغبو ومسؤولين آخرين أوضحت لهم فيها أنهم قد يخضعون للمساءلة بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في ساحل العاج ، واتهمت الأمم المتحدة قوات الأمن الموالية لغباغبو باختطاف وقتل الأشخاص المرتبطين بالمعارضة ، وأضافت المفوضة الأممية أن المسؤولين في ساحل العاج فشلوا في التحقيق في مزاعم بحدوث انتهاكات لحقوق الإنسان بما فيها العثور على الأقل على مقبرتين جماعيتين.

وتأتي هذه التحذيرات في اعقاب تأكيد غباغبو مجددا تمسكه بالسلطة في خطاب متلفز ألقاه بمناسبة رأس السنة الميلادية.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مؤيدي غباغبو من أن الهجوم على مقر خصمه الحسن وترا قد يشعل فتيل الحرب الأهلية.

حذر وخوف من المستقبل في ساحل العاج... أ.ف.ب